صدام قوي بين كولومبيا وانكلترا

هاري كين

تأمل انكلترا في ألاّ تلحق بركب منتخبات كبرى ودعت مونديال روسيا 2018 باكراً، وذلك عندما تتواجه اليوم الثلاثاء مع كولومبيا في الدور ثمن النهائي على ملعب «أوتكريتيي أرينا» في العاصمة موسكو.

واستهل الإنكليز بقيادة الدولي السابق غاريث ساوثغيت النهائيات بالفوز على تونس (2–1) وبنما (6–1)، لكنهم سقطوا في الاختبار الجدي الأول أمام بلجيكا صفر–1 في مباراة خاضها المنتخبان بتشكيلتين رديفتين.

وتصدرت بلجيكا المجموعة السابعة أمام الإنكليز، لتواجه اليابان في ثمن النهائي، فيما وقع «الأسود الثلاثة» في مواجهة كولومبيا التي وصلت الى ربع النهائي في النسخة الأخيرة.

في إنكلترا ورغم الخسارة، أشادت الصحف بالمنتخب، معتبرة ان الخسارة وعدم تصدر المجموعة عبدا «للأسود الثلاثة طريقا أسهل الى النهائي».

وستلتقي إنكلترا في ربع النهائي (في حال تخطيها كولومبيا) السويد أو سويسرا، ثم تواجه في نصف النهائي احتمال لقاء روسيا أو كرواتيا التي عانت الأمرين الأحد قبل تخطي الدنمارك بركلات الترجيح، في مباراة لم يقدم فيها الكروات أداءهم اللافت في الدور الأول.

وحاول ساوثغيت حتى قبل انطلاق النهائيات أن يخفف من حجم الآمال والتوقعات، ثم رأى بخسارة الخميس أمام منتخب بلجيكي متغير بأكمله باستثناء لاعبين فقط، فرصة لاعادة التفكير بالأمور. وقال «ندرك انه يتوجب علينا أن نقدم أفضل ما لدينا من أجل الفوز على أفضل الفرق».

وأشار الى أن التغييرات التي أجراها كانت تهدف للحفاظ على لاعبيه الأساسيين تحضيرا للادوار الاقصائية، بغض النظر عمن سيواجه فيها.

وكان قرار ساوثغيت نابعا من ايمانه بضرورة أن يكون اللاعبون الـ23 في تشكيلته منخرطين في النهائيات، بعدما خبر هو نفسه احباط عدم المشاركة لدقيقة واحدة في المباريات الخمس لإنكلترا في مونديال 2002، عندما بلغت ربع النهائي قبل أن تخرج على يد البرازيل.

وبادخاله داني ويلبيك في ربع الساعة الأخير من مباراة الخميس، عوضا عن الزج بكاين لمحاولة ادراك التعادل، ضمن ساوثغيت بأن جميع لاعبي الميدان (من غير حراس المرمى) كانوا طرفا في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب في الدور الأول.

وركز ساوثغيت على هذه المسألة بالقول «لدينا 20 لاعب ميدان لعبوا الآن في كأس العالم. هذا أمر في غاية الأهمية للأجواء في معسكرنا خلال الأسابيع القليلة المقبلة» في حال ذهبت إنكلترا بعيدا، لكن في حال انتهى مشوارها الثلاثاء قد يلام المدافع السابق على خوضه مباراة بلجيكا بتشكيلة رديفة، بحجة أن هذا الأمر أثر على اندفاع ووتيرة المنتخب.

وعلى لاعبي «الأسود الثلاثة» رد الجميل للمدرب من خلال منح بلادهم بطاقة التأهل الى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2006، لكن المهمة لن تكون سهلة ضد كولومبيا التي في إمكانها إيذاء دفاع الإنكليز بوجود لاعبين مثل راداميل فالكاو وخوان كوادرادو وكارلوس باكا، بينما لم تتأكد بعد مشاركة هداف مونديال 2014 خاميس رودريغيز بعد خروجه مصابا من المباراة ضد السنغال في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول (1–صفر).

ويعاني نجم بايرن ميونيخ الألماني من «كدمة طفيفة» في عضلات ربلة الساق، بحسب المنتخب الذي أشار الأحد الى ان أي قرار بشأن مشاركته في المباراة ضد انكلترا لم يتخذ بعد.

وكان مدربه الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، قد أعرب بعد المباراة الحاسمة الأخيرة ضد السنغال عن «قلقه جدا» من اصابة خاميس، لاسيما وانها تأتي قبل أيام من مباراة انكلترا.

وستكون مباراة المنتخبين إعادة للقاء الدور الأول من مونديال 1998 (فازت إنكلترا 2–صفر). وبدا كاين، قائد انكلترا ومتصدر ترتيب الهدافين في مونديال روسيا (5 أهداف)، واثقا من أنه سيكمل ما بدأه في المباراتين الأوليين، قائلا بحسب تصريحات نقلتها صحف انكليزية الأحد، «ربما لو شاركت ضد بلجيكا ولم أسجل، لساورني الشك +لم أسجل في المباراة الأخيرة+. لكني أدخل الى المباراة على خلفية ثلاثية (في مرمى بنما) وأنا جاهز لخوض مباراة مهمة لنا ضد كولومبيا».

وتعززت حظوظ كاين بأن يصبح ثاني إنكليزي يتوج هدافا بعد غاري لينيكير الذي سجل 6 أهداف عام 1986، مع خروج رونالدو (4 أهداف)، ليبقى البلجيكي روميلو لوكاكو (4 ايضا) الأقرب اليه أمام الفرنسي كيليان مبابي والروسي دينيس تشيريشيف والأوروغوياني ادينسون كافاني (3 لكل

فالكاو

لينغارد يشيد بـ «لثورة الإنجليزية»

جيسي لينغارد

قال جيسي لينغارد، لاعب مانشستر يونايتد، إن جاريث ساوثجيت مدرب إنجلترا، أحدث ثورة مع المنتخب، متعهدا بألا يفرط لاعبو إنجلترا في النهج الإيجابي للفريق أمام كولومبيا، بعد غد في دور الستة عشر بكأس العالم.

وأضاف لينغارد، الذي سجل هدفا رائعا من تسديدة بعيدة المدى في الفوز 6–1 على بنما، إنه يستمتع بدوره ضمن ثلاثة لاعبين خلف المهاجم هاري كين قائد الفريق.

وتابع لينغارد (25 عاما) «تبدو كأنها ثورة جديدة، جاء المدرب بأفكار عظيمة خاصة بشأن الطريقة التي نلعب بها، تناسبنا تماما».

وينظر إلى لينغارد على أنه أحد اللاعبين الأساسيين الذين يحافظون على الأجواء في تشكيلة الفريق، وقال إن الحالة المزاجية بين اللاعبين كانت مثالية.

وأضاف «التشكيلة تضم لاعبين شبان مع وجود من يتمتعون بالخبرة، روح الفريق مذهلة في الوقت الحالي، نشعر بالحماس ونستمتع بكأس العالم».

وتأهلت إنجلترا لدور الستة عشر بعد فوزين متتاليين على تونس وبنما، وخسرت تشكيلة من لاعبي الصف الثاني آخر مباريات الفريق بالمجموعة أمام بلجيكا التي بدت في غير حالتها أيضا.

واحتلت انجلترا المركز الثاني الذي ينظر لصاحبه على أن طريقه أسهل في القرعة، لكن لينغارد قال إن هذا العامل كان بعيدا عن تفكير اللاعبين.

وأوضح «لم نفكر بهذه الطريقة لأننا سرعان ما سنواجه فرقا كبيرة، إذا كنت تريد أن تكون أفضل فريق في العالم فعليك أن تهزم الكبار».

ولا يتوقع لاعب خط الوسط أن تعدل إنجلترا من خططها بسبب منافسيها الأقوياء أصحاب القدرات العالية من منتخبات أمريكا الجنوبية.

وقال «لسنا بحاجة إلى تغيير كبير، بغض النظر عن الدور الذي سنخوضه سنظل نحافظ على طريقتنا، سنلعب بدون خوف وبهذه الحرية التي نتمتع بها، هذه الطريقة هي التي أوصلتنا لهذه المرحلة فلماذا نغيرها؟».

وأشاد لينغارد بمدربه جوزيه مورينيو لأن المدرب البرتغالي منحه الثقة وفرصة التألق مع مانشستر يونايتد.

ومن الواضح أيضا أنه يستمتع أيضا بدوره كلاعب أساسي مع منتخب إنجلترا، ومن المتوقع أن يوفر الدعم للمهاجم كين الذي يحتل صدارة هدافي البطولة حتى الآن برصيد خمسة أهداف في مباراتين.

وقال «لدي مسؤوليات دفاعية، عندما تلعب في خط الوسط تكون مكلفا بمهام هجومية ودفاعية على حد سواء، لكن عندما نستحوذ على الكرة، فهذا يمكنني من التقدم بشكل أكبر متجاوزا المهاجم والدخول لمناطق يمكن تسجيل أهداف منها».

التاريخ يدعم إنجلترا أمام كولومبيا

تلعب كولومبيا ضد إنجلترا، في دور الستة عشر لكأس العالم 2018، اليوم الثلاثاء، على ملعب سبارتاك في موسكو.

وفي السطور التالية، نستعرض أبرز الحقائق حول هذه المباراة:

– انتهت آخر مباراتين لكولومبيا أمام فريق أوروبي، في كأس العالم، بالفوز –3صفر على بولندا، في البطولة الحالية، واليونان قبل أربع سنوات.

– كل أفراد تشكيلة إنجلترا المؤلفة من 23 لاعبا، يلعبون في أندية إنجليزية، أما كولومبيا فتملك ثلاثة لاعبين فقط من الدوري المحلي، في تشكيلتها.

– لم تفز إنجلترا في أي مباراة، في أدوار خروج المغلوب، في أي بطولة كبرى، منذ الفوز 1–0 على الإكوادور، جارة كولومبيا، في كأس العالم 2006.

– اعتمد خوسيه بيكرمان مدرب كولومبيا، على 45 لاعبا مختلفا، خلال 18 مباراة خاضها الفريق في التصفيات.

– بيكرمان يدرب في كأس العالم للمرة الثالثة، وبلغ دور الثمانية في مناسبتين من قبل، مع منتخب بلاده الأرجنتين في 2006، ثم كولومبيا في 2014.

– راداميل فالكاو، الهداف التاريخي لكولومبيا برصيد 30 هدفا، يشارك في كأس العالم لأول مرة، وعمره 32 عاما، وسجل أول أهدافه في النهائيات في مرمى بولندا.

– التقى الفريقان خمس مرات، حيث فازت إنجلترا في ثلاث، وتعادلا مرتين.

وكانت هناك مواجهة واحدة رسمية بينهما، في كأس العالم 1998، عندما فازت إنجلترا 2–0.

وآخر لقاء بينهما حسمته إنجلترا، بالفوز 3–2 في 2005.

الصحافة الكرواتية تحيي «البطل» سوباشيتش

حارس كرواتيا دانيال سوباشيتش

هللت الصحف الكرواتية الصادرة أمس الاثنين بتأهل منتخب بلادها لكرة القدم الى الدور ربع النهائي لمونديال روسيا 2018، مشيدة بشكل خاص ببطل الركلات الترجيحية حارس موناكو الفرنسي دانيال سوباشيتش.

وبلغت كرواتيا ربع النهائي للمرة الثانية في تاريخها بعد الاستقلال، وذلك على حساب الدنمارك بركلات الترجيح 3–2 بعد تعادلهما الأحد في نيجني نوفغورود 1–1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وكان سوباشيتش بطل المباراة بصده ثلاث ركلات ترجيحية، منقذاً قائده لوكا مودريتش الذي كان بإمكانه حسم اللقاء قبل الوصول إلى ركلات «الحظ»، لكن صانع العاب ريال مدريد الإسباني أهدر ركلة جزاء في أواخر الشوط الاضافي الثاني، بعدما اصطدم بتألق الحارس كاسبر شمايكل.

وتألق سوباشيتش بدوره في الركلات الترجيحية بحرمانه كريستيان إريكسن ولاس شون ونيكولاي يورغنسن من التسجيل، بينما صد شمايكل تحت أنظار والده حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق بيتر، ركلتي ميلان باليدي ويوسيب بيفاريتش. وأتى حسم التأهل الكرواتي عبر لاعب برشلونة الإسباني إيفان راكيتيتش الذي سجل الركلة الترجيحية الأخيرة.

وتحت صورة كبيرة للحارس البالغ 33 عاماً، كتبت «يواتارنيي ليست» التي تعتبر من أهم صحف البلاد «سوباشيتش يدافع عن كرواتيا!»، بينما اعتبرت «سبورتسكي نوفوتسي» الرياضية أن «كرواتيا في حالة نشوة – من الهوة إلى ربع النهائي!»، مرفقة ذلك بصورة للحارس ومودريتش بحتفلان بالتأهل.

وأشادت الصحيفة بـ«البطل دانيال سوباشيتش» وراكيتيتش مسجل الركلة الحاسمة، معتبرة أن المنتخب «قدم أداءً أقل مما كان متوقعا ولم يكن بنفس مستوى الدور المجموعات»، مشيرة إلى أن «الحظ كان إلى جانبنا هذه المرة».

وأبرزت «يوتارنيي ليست» ما قاله سوباشيتش بعد المباراة «ركلات الترجيح مثل اللوتو، وهذه المرة كان الحظ إلى جانبنا»، بينما نقلت «فيتشيرنيي ليست» عن القائد مودريتش قوله «كانت مباراة مصيرية لهذا الجيل».

وتلتقي كرواتيا السبت في سوتشي مع روسيا المضيفة التي تأهلت على حساب إسبانيا 4–3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما الأحد 1–1 ايضا.

ويطمح الكروات للذهاب أبعد مما حققوه في مونديال 1998 حين وصلوا إلى نصف النهائي في أول مشاركة لهم كدولة مستقلة قبل أن يخسروا أمام فرنسا المضيفة (1–2)، وينهوا البطولة في المركز الثالث.

ورأت الصحف المحلية أن في إمكان الجيل الحالي الذي يضم لاعبين رائعين مثل مودريتش، راكيتيتش، ماريو ماندزوكيتش، إيفان بيريشيتش، ماتيو كوفاشيتش، ديان لوفرن... أن يكرر سيناريو الجيل الذهبي السابق الذي قاد المنتخب إلى انجاز 1998 بقيادة زفونيمير بوبان، دافور شوكر، روبرت بروزينسكي، سلافن بيليتش، ماريو ستانيتش، روبرت يارني وسواهم.

ورأت «يوتارنيي ليست» أن «الفوز على الدنمارك هو اللحظة الأهم... في تاريخ كرة القدم الكرواتية خلال القرن الحادي والعشرين... لكن الأكثر أهمية هو أنه بهذا الفوز، تخطى هذا الجيل حدود إمكاناته»، معتبرة ان لا شيء يمنع منتخبها الآن «من الحلم بإحراز كأس العالم».

واحتفل آلاف المشجعين الكروات الذين شاهدوا المباراة على شاشات عملاقة في عدد من الساحات العامة في مختلف أنحاء البلاد، بالفوز حتى وقت متأخر الأحد وهم ينشدون الاغاني الوطنية ويلوحون بعلم بلادهم.